

واقع تجربة جامعة الطائف في توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية في التعلم الإلكتروني المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم Blackboard من وجهة نظر الطلبة

بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول لكلية التربية جامعة الباحة "التربية ... آفاق مستقبلية"

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

إعداد

د/ أشرف محمد بادود
عميد كلية العلوم الإدارية والمالية
جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية
ashrafbadawood@yahoo.com

د/ عبد الغفار بن عبد العزيز قرشي
عميد التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد
جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية
abdulg123@hotmail.com

د/ أحمد عبد النبي عبد العال
أستاذ مشارك بعمادة التعلم الإلكتروني
والتعليم عن بعد - جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية
naby_72@yahoo.com

د/ حسن الباتع محمد عبد العاطي
أستاذ مساعد بعمادة التعلم الإلكتروني
والتعليم عن بعد - جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية
hassanelbatea@yahoo.com

د/ محمود محمد محمد الحفناوي
أستاذ مساعد بعمادة التعلم الإلكتروني
والتعليم عن بعد - جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية
Melhefnawy7@yahoo.com

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أسئلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

1. ما واقع تجربة جامعة الطائف في توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية في التعلم الإلكتروني المدمج باستخدام منظومة Blackboard من وجهة نظر الطلبة؟.
2. ما إيجابيات تجربة جامعة الطائف في توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية في التعلم الإلكتروني المدمج باستخدام منظومة Blackboard من وجهة نظر الطلبة؟.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تابع أسئلة الدراسة

3. ما سلبيات تجربة جامعة الطائف في توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية في التعلم الإلكتروني المدمج باستخدام منظومة Blackboard من وجهة نظر الطلبة؟.
4. ما أهم الخدمات التي يود الطلبة تفعيلها لتوظيف تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية في التعلم الإلكتروني المدمج باستخدام منظومة Blackboard؟.
5. ما مقترحات الطلبة بشأن تطوير توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية في التعلم الإلكتروني المدمج باستخدام منظومة Blackboard؟.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية في أنها:

- تقدم الدراسة تغذية راجعة للمسؤولين والقائمين على صنع واتخاذ القرار بجامعة الطائف عن توظيف منظومة Blackboard بالجامعة؛ للاهتمام بإيجابياتها ودعمها، والحد من سلبياتها ومعوقاتها التي قد تظهرها النتائج.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تابع أهمية الدراسة

- تتناول بعض التجارب الدولية في تطبيق نظام التعليم المدمج في العملية التعليمية ببعض الجامعات المتقدمة بغية الاستفادة منها في تطوير توظيف هذا النظام على النحو الأمثل في جامعة الطائف.
- تعالج موضوعاً على جانب كبير من الأهمية ألا وهو توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية في التعلم الإلكتروني المدمج باستخدام منظومة Blackboard وما لهذا الاستخدام من منافع على العملية التعليمية بجامعة الطائف.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **حدود بشرية:** طلاب وطالبات جامعة الطائف الذين وظفوا تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية في التعلم الإلكتروني المدمج باستخدام منظومة Blackboard.
- **حدود جغرافية:** جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية.
- **حدود زمنية:** التعرف على واقع التجربة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1435/1434هـ.
- **حدود موضوعية:** التعرف على تجربة الجامعة في توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية باستخدام منظومة Blackboard التي تتبناها الجامعة.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أدوات الدراسة

استبيان لجمع بيانات من طلبة جامعة الطائف فيما يتعلق بوجهة نظرهم حول تجربة الجامعة في توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية في التعلم الإلكتروني المدمج باستخدام "Blackboard".

مصطلحات الدراسة

منظومة Blackboard:

إحدى نظم إدارة التعلم الإلكتروني التجارية، وهي من إنتاج مؤسسة Blackboard للخدمات التعليمية على الخط المباشر بواشنطن، وقد صممت على أسس تعليمية تساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، وتستخدم بشكل شخصي على مستوى الفرد، ويمكن أن تخدم أعداد كبيرة من الطلاب، وهي تقدم أكثر من مائة نمط من القوالب الجاهزة، مع تقديم دعم لصيغ ملفات Word وملفات Pdf للنشر الإلكتروني، كما تقدم نظاماً فعالاً لحفظ واسترجاع درجات الطلاب، وتقديم نماذج اختبارات يصممها المعلم.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تابع مصطلحات الدراسة

التعلم المدمج:

ذلك التعلم القائم على الوسائط المصممة لتتم بعضها البعض، والتي تعزز التعلم وتطبيقاته المتزامن منها وغير المتزامن، من خلال المزج بين التعليم التقليدي والتعليم من بُعد عبر الإنترنت، بصورة تجمع بين مزايا النظامين معاً، أي استخدام التعليم من بُعد كجزء مكمل يقع في القلب من التعليم التقليدي وينصهر فيه دون أن يحل محله أو يكون أداة من أدواته.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تابع مصطلحات الدراسة

التعلم النقال Mobile Learning:

هو مصطلح يُغوي يشير إلى استخدام الأجهزة الذكية المحمولة في العملية التعليمية، فهو يركز على استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس، حيث وجد هذا الأسلوب ليلائم الظروف المتغيرة الحادثة بعملية التعليم والتعلم التي تأثرت بظاهرة العولمة والثورة التكنولوجية.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في عرض البحوث وتحليلها؛ وذلك لوصف تجربة واقع تجربة جامعة الطائف في توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية في التعلم الإلكتروني المدمج باستخدام منظومة Blackboard من وجهة نظر الطلاب.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

نتائج الدراسة

- تشير نتائج الاستبيان إلى أن 51% من الطلبة يستخدمون الأجهزة النقالة واللوحية للدخول إلى منظومة Blackboard، ونسبة استخدام الهواتف الذكية 77.98%، والأجهزة النقالة واللوحية 40.25%، والحاسب المحمول 69.3%، وتعد هذه النسب مناسبة لاسيما وأن هذه التجربة تعد الأولى من نوعها لهؤلاء الطلبة.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تابع نتائج الدراسة

- تشير نتائج الاستبيان في القسم الخاص بإيجابيات تجربة جامعة الطائف في توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية إلى أن جميع العبارات قد حصلت على وزن نسبي بين (2.5، 3) درجة باستثناء العبارة (5) حصلت على وزن نسبي (2.37) مما يعني أن معظم العبارات قد حصلت على درجة موافقة كبيرة من قبل الطلبة بمتوسط وزن نسبي (2.62). وقد يعزي ذلك إلى أن الطلبة قد لمسوا بالفعل المميزات والإيجابيات الخاصة بتطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية في التعلم الإلكتروني المدمج باستخدام منظومة Blackboard وذلك من خلال ممارستهم الفعلية لتلك التطبيقات والشعور الحقيقي بجدوى هذه التطبيقات، حيث أمكنهم إنجاز المهام والأنشطة التعليمية مما رفع من مستوى تحصيلهم ومهاراتهم وتحقيق التواصل فيما بينهم وبين أساتذتهم.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تابع نتائج الدراسة

- تشير نتائج الاستبيان في القسم الخاص بسلبيات تجربة جامعة الطائف في توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية إلى أن جميع العبارات قد حصلت على وزن نسبي بين (2، 2.5) درجة باستثناء العبارة (2) حصلت على وزن نسبي (2.81)، مما يدل على أن الطلبة في هذه العبارة يتفوقون بدرجة كبيرة على ضعف الاتصال بالإنترنت في بعض الأماكن، كما حصلت العبارة (9) على وزن نسبي (1.83)، حيث يعترض معظم الطلبة على اعتبار أن تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية تيسر عملية الغش، وفيما عدا العبارتين السابقتين فإن باقي العبارات قد حصلت على درجة موافقة متوسطة من قبل الطلبة بمتوسط وزن نسبي (2.27).

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تابع نتائج الدراسة

- تشير نتائج الاستبيان في القسم الخاص بأهم الخدمات التي يود الطلبة تفعيلها لتوظيف تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية إلى أن جميع العبارات قد حصلت على وزن نسبي بين (2.5، 3) درجة، مما يعني أن معظم العبارات قد حصلت على درجة موافقة كبيرة من قبل الطلبة بمتوسط وزن نسبي (2.83). وقد يعزي ذلك أيضاً إلى أن الطلبة قد لمسوا بالفعل المميزات والإيجابيات الخاصة بتطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية في التعلم الإلكتروني المدمج باستخدام منظومة Blackboard وذلك من خلال ممارستهم الفعلية لتلك التطبيقات والشعور الحقيقي بجدوى هذه التطبيقات، حيث أمكنهم إنجاز المهام والأنشطة التعليمية مما رفع من مستوى تحصيلهم ومهاراتهم وتحقيق التواصل فيما بينهم وبين أساتذتهم.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تابع نتائج الدراسة

• تشير نتائج القسم الخامس بالاستبيان والخاص بمقترحات الطلبة بشأن تطوير توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة واللوحية في التعلم الإلكتروني المدمج باستخدام منظومة Blackboard، حيث وجه سؤال مفتوح الإجابة حول مقترحات الطلبة بهذا الشأن من وجهة نظرهم، حيث رصدت استجاباتهم وتلخصت في النقاط التالية:

- ✓ توعية الطلبة أكثر بمنظومة Blackboard ونشر ثقافتها فيما بينهم من خلال التدريب على مهارات استخدامها من قبل عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
- ✓ تسجيل محاضرات مرئية لأعضاء هيئة التدريس متاح للطلبة للاطلاع عليها في أي وقت ومكان.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تابع نتائج الدراسة

- ✓ ضرورة تفعيل المنظومة طوال العام وخلال الفصل الصيفي.
- ✓ توفير إنترنت عال السرعات داخل الحرم الجامعي ليتسنى للطلبة الدخول من خلال أجهزتهم على المقررات وإنجاز التكاليفات والإفادة من وقت فراغهم.
- ✓ توفير أجهزة داخل معامل الجامعة لمن لا يمتلك جهاز على أن يكون هناك دعم فني مستمر داخل كل كلية.
- ✓ إضافة كتب ومراجع إثرائية للمقررات المختلفة.
- ✓ استخدام واجهة مستخدم أكثر بساطة.
- ✓ حث أعضاء هيئة التدريس على تفعيل كل الخدمات التي تتيحها المنظومة ويستخدمها الطلبة عبر الأجهزة النقالة واللوحية.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

شكراً لحسن استماعكم

د/ محمود محمد محمد الحفناوي
أستاذ تكنولوجيا التعلم الإلكتروني المساعد
بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة
الطائف

المملكة العربية السعودية

Melhefnawy7@yahoo.com

Melhefnawy7@gmail.com

Melhefnawy7@tu.edu.sa

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 25-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري